الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
REPUBLIQUE ALGERIENNNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية
MINISTERE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

CABINET

CELLULE DE COMMUNICATION ET D'INFORMATION

الـديـوان

خلية الإعلام و الاتصال

Synthèse de presse

ملخص الصحـــافة

https://madr.gov.dz

النهار ONLINE

بقلم خالد زوبيري
نشر في 20 أكتوبر 2024 - 19:22

أمر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وزير الفلاحة بمراجعة جذرية لتنظيم تسويق المنتوج الوطني للمواطن

ويأتي هذا خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء اليوم الأحد.

وحسب بيان لرئاسة الجمهورية، المتضمن نتائج الاجتماع، فقد أمر رئيس الجمهورية، وزير الفلاحة بمراجعة جذرية لتنظيم تسويق المنتوج الوطني للمواطن.

وذلك من خلال سن قانون يتم فيه استعمال نظام تسقيف الأسعار بمراسيم عندما يتعلق الأمر بأسعار غير معقولة للمنتوجات في موسمها. يضيف المصدر نفسه.

كما أمر الرئيس الحكومة بتوخي أعلى درجات الحذر ومن خلالها كل الهيئات الرقابية بما فيها الأمنية وتكثيف الرقابة ورفعها إلى مستوياتها العليا بوضع المنتجات الغذائية والفلاحية والأدوية، أولوية الأولويات.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة :

تعليمات رئاسية صارمة لأجل التحكم في أسعار المنتوجات الوطنية

مراجعة جذرية لتنظيم الأسواق

- تسقيف الأسعار بمراسيم عند تجاوزها الحدود المعقولة في مواسم الإنتاج
- توخي الهيئات الرقابية للتجارة والأمنية أعلى درجات الحذر
- وضع المنتجات الغذائية والفلاحية والأدوية ضمن أولوية الأولويات
- لا حظر لاستيراد المواد الأولية المستعملة في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية

أصدر رئيس الجمهورية تعليمات صارمة لأعضاء الحكومة لأجل التحكم في السوق الوطني، في إطار المرور مراجعة جذرية لتنظيم تسويق المنتوج الوطني، آمرا بتشريع قانون لتسقيف الأسعار بمراسيم في حال تجاوزت المنتوجات الحدود المعقولة في موسمها.

وليد.ع

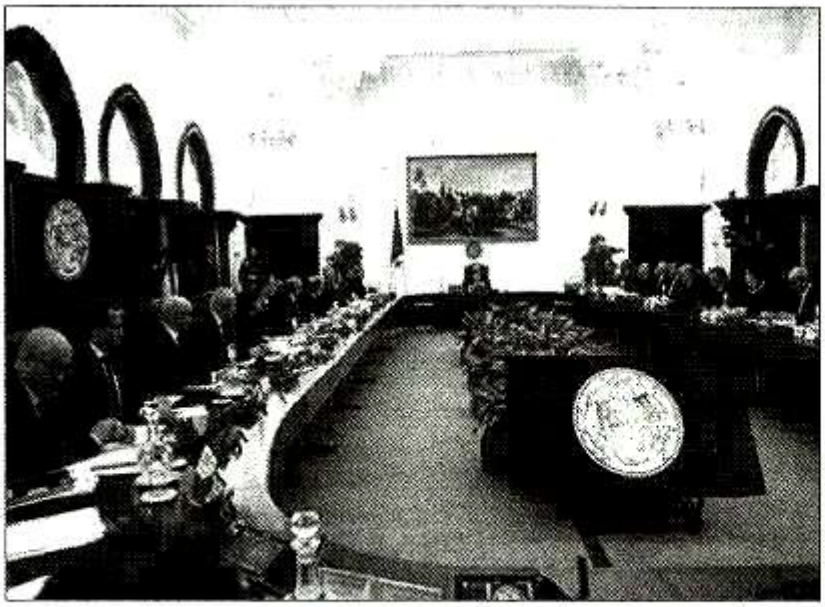

كما أمر الرئيس الحكومة بتوخي أعلى درجات الحذر، ومن خلالها كل الهيئات الرقابية بما فيها الأمنية وتكثيف الرقابة ورفعها إلى مستوياتها العليا، بوضع المنتجات الغذائية والفلاحية والأدوية، أولوية الأولويات.

وجاء ذلك خلال ترؤس عبد المجيد تبون رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء، تناول عروضا منها التدابير الخاصة بمنحة الطلبة والأساتذة الباحثين في المدارس العليا للقطب العلمي والتكنولوجي بسيدي عبد الله، تدابير ضبط ومتابعة عمليات الاستيراد ، التحضيرات الجارية لإطلاق إنجاز عمل سينمائي كبير حول الأمير عبد القادر.

وعقب عرض نشاطات الحكومة من قبل الوزير الأول للأسبوعين الأخيرين، ثم الاستماع لمداخلات الوزراء حول مختلف العروض، حيث أسدى بشأنها الرئيس تبون جملة من الأوامر والتوجيهات .

بخصوص عرض مشترك لوزراء التجارة والصناعة والفلاحة يتعلق باليقظة حول الندرة، فقد سجل الرئيس تراخيا في عزيمة العمل لدى البعض، آمرا باستفاقة الجميع، وتحديد المسؤوليات، وفاءً للمهام الموكلة إزاء المواطن الذي ينبغي أن يكون الشغل الشاغل لكل موظف عمومي.

وأمر رئيس الجمهورية الحكومة بمراجعة جذرية لتنظيم تسويق المنتوج الوطني إلى المواطن، من خلال سن قانون يتم فيه استعمال نظام تسقيف الأسعار بمراسيم عندما يتعلق الأمر بأسعار غير معقولة للمنتوجات في موسمها.

كما أمر الرئيس الحكومة بتوخي أعلى درجات الحذر، ومن خلالها كل الهيئات الرقابية بما فيها الأمنية وتكثيف الرقابة ورفعها إلى مستوياتها العليا، بوضع المنتجات الغذائية والفلاحية والأدوية، أولوية الأولويات.

وفيما يخص عرض يتعلق بتدابير ضبط ومتابعة عمليات الاستيراد، أمر الرئيس تبون بعدم منع أي عملية استيراد للمواد الأولية التي تُستخدم في سلسلة الإنتاج والصناعات الحيوية، على أن تخضع باقي عمليات الاستيراد للترخيص المسبق.

وأوضح الرئيس أن الجزائر لم ولن تمنع الاستيراد، وتلجأ إليه فقط في حالات الضرورة، من أجل تشجيع الإنتاج الوطني على الازدهار والتطور وحماية لاحتياطاتها المالية بما يقوي اقتصادها ويحافظ على استقرارها.

ويشأن التدابير الخاصة بمنحة الطلبة والأساتذة الباحثين في المدارس العليا للقطب العلمي والتكنولوجي، لمدينة سيدي عبد الله، فقد وافق مجلس الوزراء على التدابير الخاصة بمنحة الطلبة والأساتذة الباحثين في المدارس العليا للقطب العلمي والتكنولوجي، موضحا أن هذا مكسب للجزائر ولأمنها القومي الذي يعتبر الهدف السامي من وراء إنشاء القطب العلمي والتكنولوجي. وأكد الرئيس تبون أن هذه التدابير لفائدة طلبة القطب العلمي والتكنولوجي، تمثل تشجيعا لأدمغة الغد موجها وزير التعليم العالي بضمان مرافقة دائمة، مع الإشراك الفعلي لوزارة الدفاع الوطني في هذه الرؤية الاستراتيجية للحفاظ والدفاع عن مقومات البلاد.

وفي سياق آخر يتعلق بالتحضيرات لإنجاز عمل سينمائي كبير حول الأمير عبد القادر، أمر الرئيس تبون بإطلاق مناقصة دولية في الإنتاج والإخراج بهدف منح هذا العمل البُعد العالمي، لما للأمير عبد القادر من رمزية سامية بالنظر لمساره الذي أفناه في بناء الجزائر المعاصرة وإشعاعه الدولي، وما بذله في سبيل حماية الأقليات عبر العالم. كما وجّه الرئيس بفتح المجال أمام كل الكفاءات السينمائية الجزائرية والعالمية مع مراعاة المضمون المتفق عليه في دفتر الشروط.

وتم في الأخير إرجاء بعض العروض التي جاءت في جدول الأعمال بغرض إثرائها.

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 04

الخبـــير الاقتصـــادي.. العربـــي غوينـــي لـ "الشعـب":

الصناعـــــة والفلاحـــــــة.. بـــــوادر الاكتـفـــــاء الـذاتـــي

■ رئيـس الجمهوريـــة أسّس لقواعـد اقتصاد دولـة قائـم علـى التوازن ■ الجنـوب الكبيـر.. مـن أرض قاحلـة إلى مجـال خصـب للشراكـات العالميـة

يؤكد الخبير الاقتصادي، الدكتور العربي غويني، أنه ومن خلال إستراتيجية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، التي أعلن عنها خلال حملته الانتخابية لولايته الثانية، يتم تحقيق ما قيمته 15 مليار دولار صادرات خارج المحروقات نهاية 2027، و30 مليار دولار نهاية 2029.

فايزة بلعربي

أوضح العربي غويني في اتصال مع "الشعب"، أنه بالنظر إلى عدد ووتيرة الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة، المحلية منها والأجنبية، التي بلغ عددها 9100 استثمار، ما تعادل قيمته 24 مليار دولار، تم تسجيله من طرف الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بحسب آخر إحصائياتها لشهر جوان 2024، مؤكدا على أن الشراكات الإستراتيجية التي تمكنت الجزائر من تحقيقها، من خلال الدبلوماسية الاقتصادية النشطة التي أبانت عنها مؤخرا، وذلك في جميع القطاعات الإستراتيجية بالخصوص الصناعة والفلاحة والسياحة.

واستدل الخبير الاقتصادي في حديثه عن الشراكات الإستراتيجية، إلى تلك الاتفاقيات إلي تم إبرامها مجسدة في الشراكة الجزائرية –القطرية في عدة ميادين أهمها مشروع "بلدنا" لإنتاج الحليب المجفّف، الذي سيمكن الجزائر من تحقيق اكتفائها الذاتي من هذه المادة في غضون سنتين من بداية الاستغلال الفعلي للمشروع، كما تم تسجيل عدّة مشاريع مع الشريك الإيطالي، لاسيما في مجال إنتاج البقوليات.

نتائج غير مسبوقة لقطاعات لم تُستغل

اتفاقيات وشراكات واعدة أبرمت بعدة قطاعات، أضاف الخبير الاقتصادي غويني، ستحدث طفرة على مستوى الإنتاج الوطني، وستدعم مداخيل الخزينة العمومية، إلى جانب قطاعات عمل رئيس الجمهورية على إعادة بعثها خلال العهدة الأولى، بعضها قد قدم نتائج اعتبرت هي الأولى في تاريخ الاقتصاد الوطني، وبعضها الآخر تشير التوقعات والحسابات الاستشرافية إلى أنه سيجعل الجزائر في مصاف الاقتصاديات الأسرع نموا والأقوى إقليميا، للإشارة تتربع الجزائر على المرتبة الثالثة إفريقيا بعد جنوب افريقيا ومصر من حيث قوّة الاقتصاد الوطني ومعدل النمو.

وفي هـــذا الصـــدد، أشـــار الخبير الاقتصادي، بخصوص النشاط المنجمي، بصفة خاصة، إلى احتياطي الجزائر من خام الفوسفات الذي بلغ حوالي 22 مليار طن، محتلا المرتبة الثالثة عالميا، موضحا أنه وبفضل استغلال منجم واد الهدبة بتبسة ابتداء من عام 2026، ستصبح الجزائر من ضمن أبرز ثلاثة بلدان الأولى المصدرة لهذه المادة. كما أنه بمقدور منجم الزنك والرصاص بواد أميزور بجاية استخراج مليوني طن من معدن الزنك الخام سنويا، لإنتاج 470 ألف طن من تركيز الزنك و30 ألف طن من تركيز الرصاص، ابتداء من عام 2026. كما ستبلغ الصادرات السنوية من منجم الحديد غار جبيلات بين 10 و14 مليار دولار بدءا كذلك من عام 2026، مع مضاعفة طاقات مركب الحديد الجزائري–القطري بولاية جيجل، لينتقل إلى 4 ملايين طن في غضون 24 شهرا – بحسب ذات المتحدث– الذي أشار أيضا إلى رفع إنتاج الإسمنت إلى 45 مليون طن بدخول مصنع الجلفة حيز الاستغلال الفعلي.

أرقـام تُثبـت المسـار الصحيـح

ومما يعـزّز مسار النمـو الاقتصادي مؤشرات مشروع قانون المالية لعام 2025، وأرجعت الأرقام المحفزة إلى نجاعة سلسلة التدابير المعتمدة، ساهمت في تسجيل تحسين المؤشرات الاقتصادية الكلية والمالية للاقتصاد الوطني، وشهد النمو الاقتصادي للناتج الداخلي الخام ارتفاعا بنسبة 4.1٪ وفائضا في إجمالي رصيد ميزان المدفوعات قدر بنحو 6.35 مليار دولار أمريكي.

واستكمل العربي غويني حديثه عن القطاعات الاقتصادية التي كانت مهمشة لزمن طويل، أو لم تفكر السياسات السابقة في الخوض في مجال الاستثمار بها، على الرغم من توفر كل المقدرات والمؤهلات من المواد الأولية، على غرار الصناعات التحويلية الغذائية، مستبشرا بالمناسبة بدخول مركب كتامة للزيت، الأكبر عربيا، مرحلة الإنتاج الفعلي خلال عام 2024، الذي سيحقق الاكتفاء الذاتي للبلاد، بحسب ما أكده رئيس الجمهورية شخصيا، إلى جانب دخول مصنع السكر الكائن في ولاية بومرداس طور الإنتاج بطاقة إنتاجية تقدر بمليوني طن/ سنويا. وعلى هذا الأساس، يقول غويني، من المتوقع أن تزيد هذه الاستثمارات من مدى مساهمة القطاعات الإستراتيجية في الناتج الخام المحلي للبلاد، الذي أكد رئيس الجمهورية على ضرورة بلوغه 400 مليار دولار سنة 2027 كحد أقصى، حيث ستبلغ مساهمة قطاع الصناعة 12 ٪، في حين ستعرف مساهمة قطاع الفلاحة نسبة غير مسبوقة، تصل إلى 30٪، محققة بذلك تغطية كلية للسوق المحلية من بعض المنتجات الأساسية، التي كانت تكبد الخزينة العمومية أموالا طائلة من العملة الصعبة، تم اليوم تقليصها وتوفير ما يصل إلى 70 مليار دولار احتياطي صرف.

وعن المنتجات التي من المنتظر أن تحقق الاكتفاء الذاتي، ذكر العربي غويني، مثال القمح الصلب الذي عرف إنتاجا وفيرا بفضل بعث الزراعات الإستراتيجية على مستوى الجنوب الكبير والبذور الزيتية وزراعة عباد الشمس على مستوى كل من ولايتي غرداية ومنيعة، مما مكن الجزائر من تحقيق اكتفائها الذاتي من مادة الزيت، التي كانت سببا لعدة أزمات وتذبذبات عانت منها السوق الوطنية، ومحورا مهما لمجالس الوزراء العديدة التي كانت تتناول بكل صرامة كل ما له صلة بالأمن المائي والغذائي للمواطن.

استكمال برامجي بتكامل قطاعي..

من خلال الطرح الذي قدمه الخبير الاقتصادي، فإن جميع القطاعات ستشهد نقلة نوعية وارتفاعا في نسبة مساهمتها في الناتج الخام المحلي، مما سيرفع من نسبة التنوّع الاقتصادي خلال السنوات الثلاث المقبلة، منعكسة بذلك إيجابيا على الميزان التجاري وميزان المدفوعات. وكنتيجة منطقية تدعم ما سبق طرحه من طرف المتحدث، بخصوص الرفع الأقصى لصادرات البلاد بما فيها خارج المحروقات ودعم الإنتاج الوطني لتحقيق الاكتفاء الذاتي والحد من الاستيراد، خاصة العشوائي منه الذي كان يتم في حقبة مضت وطويت، تعهد رئيس الجمهورية والتزم أمام الله وأمام الشعب، أنها لن تتكرر في تاريخ الجزائر– أردف غويني– مؤكدا من جهة أخرى على ضرورة اغتنام فرصة الأمان التنظيمي والاستقرار السياسي وملائمة مناخ الأعمال والاستثمار لبعث المزيد والمزيد من الاستثمارات بالنظر إلى مقدرات البلاد المتفتحة على جميع القطاعات والمشاريع الاستثمارات، فحيثما تولي بوصلة الاستثمار، تجد المؤشرات والمعطيات جدّ محفزة.

كما تطرق الخبير الاقتصادي إلى عامل مهم، ساعد على تعزيز حركية العجلة الإنتاجية وسلاسل التوريد المكوّنة للاقتصاد الوطني، يتمثل في مسايرة الجزائر للتحوّلات التكنولوجية العالمية واعتمادها وتحرير المبادرة خاصة أمام الجالية الجزائرية بالمهجر، مما سيسمح برفع قدرات الإنتاج الوطني وتطوير معدلات النمو في القطاعات الصناعية والفلاحية، لتكون الجزائر بذلك قد أسست لقواعد اقتصاد متنوّع ومنتج، خلال العهدة الأولى بقيادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وعزم بعد إعادة تزكية الشعب الجزائري له، بأغلبية ساحقة، لعهدة ثانية على استكمال المسار وتعزيز ما تمت المباشرة فيه منذ أربع سنوات، من أجل مواصلة تحقيق المكاسب وما أكثرها، لأن ما تم إنجازه في القطاع الفلاحي مهم ويمنح الجزائر المزيد من الثقة.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 24

لدعم الإنتاج الحيواني

"أوناب" تخفض أسعار الأعلاف

• أعلن الديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجن، أمس، عن تخفيضات جديدة في أسعار الأعلاف على مستوى وحدات أغذية الأنعام التابعة للمجمع، مع ضمان الجودة وإمكانية التوصيل. وأشار الديوان أن أغذية الدجاج البيوض أصبحت 4400 دينار، وأغذية الدجاج اللحوم 6890 دينار في البداية و6550 دينار للنمو و6100 دينار للنهاية، فيما حددت أغذية الأنعام بسعر 4060 دينار للبقر الحلوب و4600 دينار لتسمين العجول و2970 دينار لتسمين الخروف. وثمن رئيس الفيدرالية الوطنية لمربي الدواجن، علي بن شايبة، هذا التخفيض الجديد في أسعار أعلاف الدواجن من أجل تشجيع المربين على النشاط والتقليل من تكلفة الإنتاج، متمنيا أن يمتد هذا التخفيض إلى الأسعار المقترحة من طرف المتعاملين الخواص الذين يستحوذون على نسبة كبيرة من سوق الأعلاف، خصوصا بعد الزيادة الأخيرة في أسعار الذرة المستوردة. وأكد بن شايبة أن الحكومة اتخذت إجراءات تحفيزية لفائدة المربين والمنتجين في شعبة الدواجن، وجب تدعيمها والمحافظة عليها لمرافقة أصحاب المهنة وتشجيعهم على العمل من أجل استقرار النشاط وضبط تكلفة الإنتاج، ما يساهم في ضمان وفرة المنتوج واستقرار الأسعار على امتداد السنة.

ب. وسيم

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة: 10

قصد ضبط أسعارها بالولايتين الشرقيتين

توجيه 700 طن من البطاطا من مخازن البويرة نحو قسنطينة وعنابة

أحسن حراش

كشفت مصالح الفلاحة لولاية البويرة عن إخراج مخزون هام من منتوج البطاطا المخزّن، قصد توجيهه لأسواق ولايتي عنابة وقسنطينة من أجل ضبط أسعارها بتلك الأسواق بسعر لا يتجاوز الـ75 دج للكيلوغرام الواحد.

وكشفت مديرة المصالح الفلاحية بالبويرة، عدرة تيرة، في تصريح للإذاعة المحلية، الأحد، بأن العملية تأتي عقب مراسلة للوزارة الوصية تقضي بإخراج جزء من منتوج البطاطا المخزّن بالولاية في إطار برنامج ضبط الأسعار "سيربالاك"، وتبلغ كمية المنتوج المستخرج، حسب ذات المتحدثة، 700 طن موجّه لولايتي قسنطينة وعنابة من أجل ضبط أسعار هذه المادة الحيوية بالأسواق المحلية وبيعها بالفضاءات المفتوحة والأسواق بسعر لا يتجاوز الـ75 دج للكيلوغرام الواحد. وأضافت مديرة الفلاحة في حديثها، إلى أن ولاية البويرة تتوفر على مخزون إجمالي هام من البطاطا يبلغ 48 ألف قنطار سيتم إخراجها للأسواق بالتدريج وعلى مراحل حسب البرنامج المستمر من طرف الوزارة الوصية، على أن تستفيد ولاية البويرة من العملية في المرحلة المقبلة عبر إخراج كمية هامة من البطاطا وضخها بالأسواق بهدف ضبط أسعارها وتمكين المستهلك من اقتنائها عبر كافة الفضاءات التجارية المتاحة.

النصر ANNASR
يومية كل القراء
الصفحة: 06

ضخ 10 أطنان يوم أمس وتعميم العملية على كل البلديات

7 فضاءات تجارية كبرى لتسويق البطاطا المخزنة بقسنطينة

خصصت مديرية التجارة 7 فضاءات تجارية كبرى لبيع مادة البطاطا عبر عدد من البلديات، فيما تم جلب أمس 10 أطنان، تضاف إلى كميات أخرى تم تسويقها منذ نهاية الأسبوع الماضي، كما أكد مدير القطاع بأنه لم يتم تسجيل أي تجاوزات في تطبيق أسعار القهوة المقننة، على أن يتم توسيع تطبيق القرار تدريجيا، بالنسبة للمقاهي.

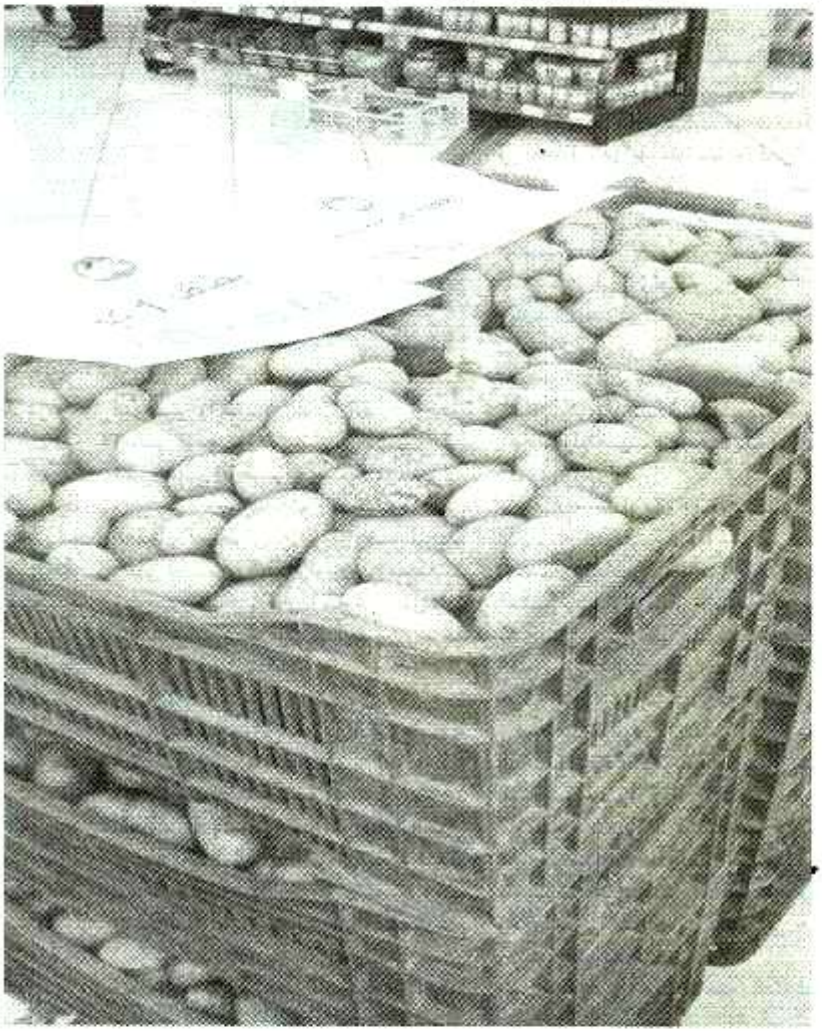

وذكر مدير التجارة وترقية الصادرات بولاية قسنطينة، سيد علي مرداس، بأنه وتطبيقا لمخرجات اجتماع بالتنسيق مع مصالح الفلاحة نهاية الأسبوع الماضي، فقد تقرر توجيه المتعاملين التجاريين إلى غرف التبريد بالولايات المجاورة ويتعلق الأمر بسكيكدة و دائرة عين مليلة بولاية أم البواقي، إذ شرع، مثلما أكد، في تسويق 5 أطنان في كل يوم ابتداء من يوم الخميس بسعر 75 دينار للكيلوغرام.

وقد تم أمس، الأحد مضاعفة الكمية إذ تم جلب 10 أطنان إضافية لتدعيم وفرة هذه المادة، فيما تم تخصيص 7 فضاءات معتمدة بمراكز تجارية كبرى بكل من بلديات قسنطينة والخروب وعين سمارة، فضلا عن المقاطعة الإدارية علي منجلي كما ذكر مدير التجارة، بأنه سيتم مضاعفة عدد نقاط البيع وتعميمها على كل البلديات، مع توفير الكميات التي يطلبها المواطنون لإحداث توازن واستقرار في الأسعار، مشيرا إلى أن الكميات ما تزال متوفرة عبر مختلف الفضاءات.

وكما هو معلوم، فإن هذه الفترة تعد انتقالية في السوق، حيث تتراجع كميات البطاطا الجديدة في أسواق الجملة بالنظر إلى نفاد المحصول لدى الفلاح والمنتجين في هذه الفترة من العام ، لتكون البطاطا المخزنة البديل في انتظار دخول محاصيل ولايتي معسكر وعين الدفلى، فضلا عن وادي سوف، والتي عادة ما تساهم في استقرار الأسعار.

وما يلاحظ عبر مختلف الأسواق، بأن غالبية التجار يسوقون البطاطا المخزنة على أنها جديدة مع تطبيق أسعار مرتفعة عما هو متداول في الجملة، حيث أكد لنا تاجر جملة بأن سعر المخزنة لا يجب أن يتجاوز 90 دينارا في أقصى الحالات، في حين أنها تتداول بأزيد من 10 دينار وتصل في الكثير من الحالات إلى 120 دينار.

وكانت وزارة الفلاحة بالتنسيق مع مديريات التجارة عبر الوطن، قد شرعت في ضخ كميات معتبرة من مخزون البطاطا، الذي تم إعداده خلال الصائفة الماضية لضبط السوق، وذلك بغرض سد النقص في الفترة الانتقالية للسوق، والتي تمتد عادة من نهاية أكتوبر إلى نهاية الشهر المقبل وذلك قصد ضمان استقرار الأسعار والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن، فيما أوكلت مهمة التوزيع الشركة الوطنية لضبط المنتجات الفلاحية وكذا الديوان المهني المشترك للخضر واللحوم، كما تسوق عبر مختلف نقاط البيع التابعة للدواوين والمؤسسات الاقتصادية العمومية، وكذا المساحات التجارية الكبرى، إضافة إلى نقاط البيع المعينة من طرف الجماعات المحلية عبر مختلف ولايات الوطن.

وفيما يخص مادة القهوة، أوضح مدير التجارة، بأن الخرجات الرقابية لمراقبة احترام الأسعار المقننة ماتزال متواصلة عبر مختلف البلديات ، لكن ما يلاحظ، وفق المتحدث هو تطبيق الأسعار المحددة، إذ لم تتجاوز 250 دينار ، أما فيما يخص الأسعار المتداولة في المقاهي فقد ذكر بأن الأسعار ، لحد الساعة حرة إذ ما يزال المخزون القديم لم ينفذ في حين أن المرسوم ينص على ضرورة تطبيق الأسعار في السوق تدريجيا، وهو ما يمكن أن يتجسد لاحقا إذ ينتظر اتخاذ قرارات بخصوص هذا الشأن، كما تجدر الإشارة، إلى أن أسعار كوب القهوة لدى المقاهي مايزال محددا بـ 50 دينار عبر مختلف المقاهي .

نقمان/ق

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
الصفحة

مصالح الفلاحة تتوقع إنتاج 4.18 مليون قنطار في بسكرة

المنتجون متخوفون من كساد التمور وانهيار الأسعار

م. عبد الرحمان

تتوقّع مصالح الفلاحة بولاية بسكرة، أن يتجاوز إنتاج التمور لهذا الموسم 4 ملايين و180 ألف قنطار من جميع أنواع التمور وأغلبها من نوع "دقلة نور"، التي تشتهر بها هذه الولاية وطنيا وحتى عالميا بالعلامة المسجلة "طولقة".

وهذا الإنتاج الوفير سيكون قياسيا، وفريدا من نوعه في تاريخ المنطقة، ومقارنة بالموسم الفلاحي الماضي 2023/ 2024 الذي زاد عن أربعة ملايين قنطار بقليل واعتبر حينها رقم قياسي في الإنتاج، وهذا بفضل ارتفاع عدد النخيل المنتج، وكذا جهود الفلاحين والمنتجين فيما يخص الاعتناء بالنخيل، وتوفير كل الظروف الملائمة لتحقيق إنتاج وفير، وهو ما تحقق فعلا من حيث الكمية، فضلا عن ارتياح الفلاحين واستبشارهم خيرا من ناحية النوعية بسبب ملاءمة الظروف المناخية ونجاح حملات المعالجة بالنسبة للنخيل المعني ضد مرضي "بوفروة" ووسوسة التمر".

وإذا كان مستوى الإنتاج القياسي قد أثار الارتياح، وهو مؤشر إيجابي على نجاح موسم التمور لهذا الموسم بولاية بسكرة، كما قال السيد الربعي، أحد أكبر المنتجين، فإنّهم، أي المنتجين، وكذا التجار باتوا اليوم يتخوفون من مشكلتي كساد المنتوج وانخفاض أسعاره، في ظل الوفرة الكبيرة في العرض، في مقابل تراجع كبير لحد الآن في الطلب محليا، وهذا الأمر قد يجعل هؤلاء المنتجين يعيشون نفس معاناة ومشاكل موسم التمور الماضي، أين تم تكديس المنتوج داخل غرف التبريد من دون التمكّن من تسويقه في ظل كثرة العرض وقلة الطلب وطنيا. واغتنم بعضهم الفرصة عبر "الشروق اليومي" للمطالبة بتسهيلات أكثر لضمان تصدير أكبر كميات ممكنة من التمور خصوصا وأن الإنتاج وفير جدا هذا الموسم، كما أن الجودة والنوعية مضمونة في تمور "دقلة نور" التي يمكنها، كما قال المنتجون، أن تنافس عالميا وتكتسح الأسواق وبامتياز.

كما أن تشجيع عملية التصدير، بحسب نفس المنتج، سيضمن للمنتجين التسويق وبيع منتوجهم وأيضا سيسمح بخلق الديناميكية المطلوبة في سلسلة إنتاج التمور بداية من عملية الجني وصولا إلى التوضيب والتعليب ثم التصدير، وما في ذلك من فوائد جمة للاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل للشباب البطال فضلا عن تفادي كساد المنتوج داخل غرف التبريد كما حدث الموسم الفلاحي الماضي.

إلى ذلك، تحدث بعض المنتجين وحتى التجار عن استمرار انخفاض الأسعار للأسبوع الثاني، فبعد انطلاق موسم جني التمور في 15 أكتوبر الجاري وتواصل العملية عبر جميع تراب ولاية بسكرة، لا تزال الأسعار دون المستوى الذي يتطلع إليه المنتجون، فهؤلاء أكدوا أن تراوح الأسعار حاليا ما بين 150 و200 دج أو حتى 250 دج لتمور "دقلة نور" ذات النوعية الجيّدة أو ما يعرف بـ"الشمروخ" في سوق الجملة، فيه خسارة كبيرة لهم خصوصا في ظل غلاء تكاليف الإنتاج، بما فيها عمليات الجني التي ارتفعت تكاليفها هذه السنة مقارنة بالسنوات الماضية سواء تعلق الأمر بأجرة اليد العاملة أو بوسائل النقل وعمليات التوضيب، ناهيك عن تكاليف التكفل بالنخلة طوال الموسم، وهذه الظروف مجتمعة باتت تثير قلق المنتجين والفلاحين خوفا من الخسائر التي قد يتكبّدها هؤلاء.

إلى ذلك، نشير إلى أن مناطق الزاب الغربي بولاية بسكرة والمعروفة بإنتاج التمور تشهد هذه الأيام حركية كبيرة سواء على مستوى بساتين النخيل أين تتم عمليات الجني، أو على مستوى المخازن ووحدات تعليب وتوظيب التمور أين يزاول مئات العمال الموسميين عملهم يوميا في هذا النشاط الذي يوفر سنويا مناصب شغل كثيرة وهو نعمة كبيرة على الأفراد والعائلات المحلية ببسكرة أو حتى الوافدة من خارج الولاية بحثا عن العمل، فموسم جني التمور يتحول في كل موسم فلاحي إلى عرس حقيقي على مستوى ولاية بسكرة.

وما ميّز السوق في هذا الخريف هو تواجد كمية كبيرة جدا من تمور الموسم الماضي والتي باشر التجار والمنتجين في التخلص منها بيعا، بأسعار وصلت إلى غاية ما دون الـ100 دج للكيلوغرام الواحد، فاختلطت على الزبائن البضاعة وصار عرض الجديدة يثير مخاوف المنتجين بأسعارها الحقيقية.

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 07

زار مجمّع "أغروديف" للصّناعات الغذائية..عون:

تجنّب أيّ نقص في تموين السّوق بالمواد الأساسية

أسدى وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني علي عون السبت بالجزائر العاصمة، تعليمات وتوجيهات لمسؤولي مجمع الصناعات الغذائية "أغروديف" تقضي بتغطية حاجيات السوق الوطنية من المواد الضرورية، وتجنب أي نقص خاصة في مواد السميد، الفرينة والزيت، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

جاء خلال زيارة تفقدية قام بها السيد عون الى مقر المجمع، في إطار سلسلة الزيارات التي يقوم بها السيد الوزير لمختلف المجمعات التابعة للقطاع، حيث كان في استقباله الرئيس المدير العام للمجمع، إبراهيم لزرق إضافة الى مدراء وإطارات المجمع، يضيف البيان.

وبالمناسبة، يقول المصدر ذاته، تم تقديم عرض مفصل حول مجمع "أغروديف"، حيث تمّ التطرق الى المشاريع المنجزة في مختلف ولايات الوطن والمشاريع المستقبلية التي يتطلّع اليها المجمّع، والتي "لقيت ترحيبا من قبل الوزير الذي ثمّن مجهودات العمال".

وخلال لقائه بمدراء وإطارات المجمع، أعطى عون "تعليمات وتوجيهات بخصوص العمل على تحقيق كل الأهداف المسطرة لتغطية السوق الوطني بالمواد الضرورية، وتجنب أي نقص خاصة في مواد السميد، الفرينة والزيت وغيرها من المواد الأساسية".

كما أكّد الوزير على أنه يتابع جميع المستجدات الخاصة بكل المؤسسات التابعة لمجمع "أغروديف"، مشدّدا على ضرورة مواصلة الجهود من قبل جميع عمال المجمع ومختلف الفروع التابعة له، و«تغطية السوق الوطني لأنها أولية من أولويات السيد رئيس الجمهورية".

وفي ختام زيارته، كرّم عون بعض إطارات المجمّع، وشكرهم على جميع الجهود المبذولة، حسب البيان.

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة: 09

مذبح بوقطب تسلّم أكثر من 300 خروف مستورد

البيـــض.. تسويـــق أكـــثر من 5 آلاف كلغ مـن اللّـحـوم..

استلم المذبح الجهوي ببوقطب بولاية البيض، خلال شهر أكتوبر الجاري، 301 ذبيحة من الديوان الوطني لبيع وتسويق اللّحوم، أيّ بما يقارب 5331 كلغ من لحم الخروف المستورد، والتي تم توزيعها على الجزّارين وأصحاب القصبات لبيعها للمواطن، مع الأخذ بعين الاعتبار السعر المق الذي حدّدته وزارة التجارة بالتنسيق مع وزارة الفلاحة لبيع هاته اللّحوم التي يكثر عليها الطلب في ظلّ غلاء أسعار اللّحوم الحمراء الطازجة المحلية.

وتأتي العملية التي تتم تحت إشراف المفتش البيطري ببوقطب، في إطار عملية تموين السوق المحلية باللحوم الحمراء المستوردة، حسب مدير المصالح الفلاحية لولاية البيض غربي بن دحمان. ويرى بن دحمان إقبال المواطنين بولاية البيض على استهلاك اللّحوم المستوردة، عاملا مهم في زيادة كميتها الموزّعة بالولاية انطلاقا من مذبح بوقطب الجهوي، وعلى عكس سنوات ماضية – يقول المتحدّث – تزايد إقبال المواطنين بولاية البيض، على استهلاك اللّحوم الحمراء المستوردة، بالرغم من أنّ ولاية البيض تعتبر من أكبر ولايات الوطن من حيث تربية الماشية وعدد رؤوس الأغنام، وذلك بالنظر إلى انخفاض أسعارها.ووصل سعر الكلغ من لحم الخروف المحلي إلى ما يقارب 2800 دج، وهو سعر لا يتناسب مع قدرة كثير من المواطنين الذين يفضّلون استهلاك لحم الدجاج ولحم الخروف المستورد.

غلاء أسعار اللّحوم الحمراء يقابله ارتفاع أسعار المواشي بمختلف أسواق ولاية البيض، فالجولة التي قادت "الشعب" إلى سوق المواشي بالبيض، الخميس الماضي، أكّدت أنّ أسعار المواشي في منحى تصاعدي، وخاصّة سعر الخروف الذي لا يقلّ سعره عن 8 ملايين سنتيم، مع أنّ سنّه لا يتعدى 7 أشهر، في معادلة غير مفهومة مع تناقص أسعار الأعلاف وتساقط الأمطار منذ بداية فصل الخريف الحالي والتي تبشر بموسم فلاحي ممتاز للفلاحين والموالين.

البيض: نورالدين رحماني

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
الصفحة: 09

وتيرة متسارعة في حملة الحرث والبذر بعنابة

151 طلب للحصول على "قرض الرفيق"

استقبل الشباك الموحّد المتواجد على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة بالحجار بعنابة، مؤخرا، ما يقارب 151 ملف خاصة بطلب الاستفادة من قرض "الرفيق" . وقد تم قبول 128 ملف في انتظار دراسة 23 ملفا آخر، متواجدة على طاولة الشباك.

وانطلقت عملية إيداع الملفات من قبل الفلاحين الراغبين في الاستفادة من قرض "الرفيق" للموسم الفلاحي الجديد 2024 و2025 خلال شهر جويلية الماضي. وقد تم التحضير لها من قبل الجهات المعنية لمرافقة الفلاح، وتشجيعه على التعرف على هذه الآلية، التي تساعد على توسيع نشاطه الزراعي، والتنويع فيه؛ باعتبار أن قرض "الرفيق" هو إجراء مهم، اتخذته الدولة من الإجراءات المهمة لمساعدة الفلاحين وتحفيزهم؛ لتحقيق مردود فلاحي مقبول إلى جانب تحقيق الأمن الغذائي في العديد من الشعب الفلاحية المختلفة؛ منها الطماطم الصناعية، والحبوب الجافة، وحتى السلجم الزيتي، الذي حقق خلال السنة الماضية، وفرة في الإنتاج.

وفي سياق متصل، عرفت حملة الحرث والبذر بولاية عنابة، قفزة نوعية هذه السنة، خاصة مع تساقط أمطار الخريف الموسمية؛ حيث تم حرث أكثر من 568 هكتار، مع التحضير لتهيئة المساحات الفلاحية المتبقية، وزراعتها خلال الأيام القادمة؛ تحضيرا لموسم الحرث والبذر لسنة 2024 و2025 بعنابة.

للإشارة، كان والي عنابة عبد القادر جلاوي، عاين في خرجة ميدانية لقطاع الفلاحة بالولاية، الأسبوع الماضي، مواقع إنجاز وتجهيز 4 مراكز جوارية لتخزين الحبوب على مستوى عدة بلديات ذات طابع فلاحي، بحضور مديرة التجهيزات العمومية، ومدير المصالح الفلاحية بالنيابة.

كما زار جلاوي الموقع الأول الحصة (01) بالتريعات ومركزين جواريين بسعة 50 ألف طن2، والذي انطلقت أشغاله منذ أيام قليلة. وتأتي هذه الزيارة التفقدية في إطار تعزيز قدرات الولاية في تخزين محاصيل القمح والشعير؛ تنفيذا لتعليمات وبرنامج رئيس الجمهورية، المتعلق بتحقيق الأمن الغذائي، ورفع حجم التخزين من المحاصيل الاستراتيجية.

كما تمت معاينة مشروع إنجاز وتجهيز 4 مراكز جوارية لتخزين الحبوب على مستوى الولاية. وتفقَّد الوالي الحصة (2) و(3) لمركز جواري لتخزين الحبوب ببلدية عين الباردة، بسعة تخزين 50 ألف طن2 .

وفي هذا الخصوص، أعطى جلاوي تعليمات صارمة باحترام آجال الإنجاز؛ لتكون جاهزة في أقرب الآجال، خاصة أن الأمر يتعلق بالأمن الغذائي. كما تولي الدولة أهمية كبيرة لهذا الجانب.

سميرة عوام

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 10

انطلاق حملة الحرث والبذر بتيارت

استهداف زرع أكثر من 300 ألف هكتار من الحبوب

• ضغط كبير على تعاونيات الحبوب

انطلقت نهاية الأسبوع الماضي، حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجديد، عقب التساقطات المطرية الأخيرة التي شهدتها بلديات ولاية تيارت، ما يجعل تعاونيات الحبوب تعيش ضغطا كبيرا، بسبب الإقبال على اقتناء البذور والأسمدة.

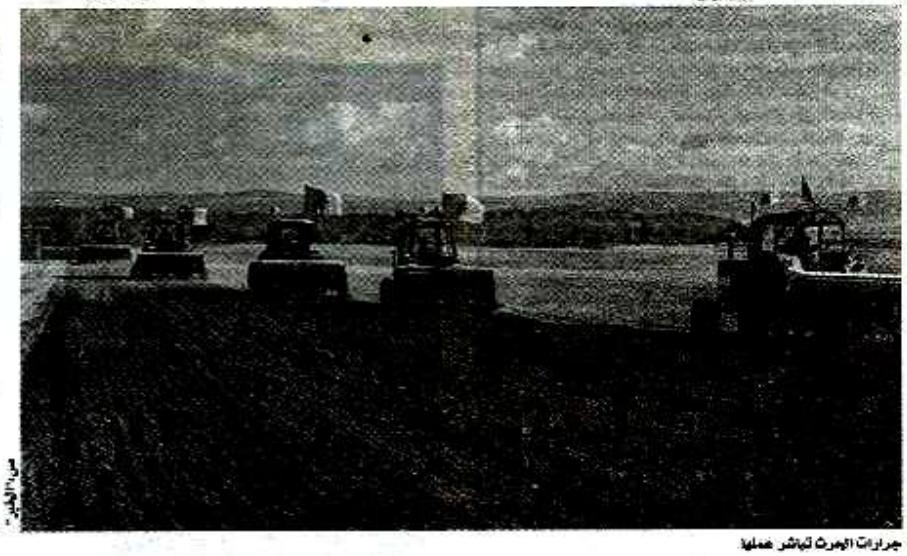

جرارات الحرث تباشر عملها

م-رابح

• سطّرت مديرية المصالح الفلاحية برنامجا تهدف من خلاله إلى حرث وزرع مساحة إجمالية قدرها 310 آلاف هكتار من الحبوب برسم الموسم الفلاحي الجديد، منها 123 ألف هكتار قمح صلب بواقع 190 ألف قنطار من البذور، و26 ألف هكتار قمح لين بواقع 36 ألف قنطار من البذور، 157 ألف هكتار شعير بواقع 193 ألف قنطار من البذور و4 آلاف هكتار خرطال بواقع 4 آلاف قنطار من البذور.

وكشف مدير المصالح الفلاحية خلال إعطاء إشارة انطلاق حملة الحرث والبذر بصفة رسمية من طرف السلطات المحلية ببلدية عين الحديد، عن اقتناء 53 ألف قنطار من البذور، زرع منها 8 آلاف قنطار حتى الآن، من أصل 424 ألف قنطار، المزمع بيعها لتغطية حاجيات فلاحي الولاية، وأظهرت أرقام أعلن عنها بمناسبة يوم الإرشاد الفلاحي الوطني، توفر مخازن تعاونيات الحبوب والخضر الجافة بكل من مهدية، فرندة وتيارت، على ما يفوق 112 ألف قنطار من البذور، منها 78 ألف قنطار من بذور القمح الصلب، أزيد من 9 آلاف قنطار من بذور القمح اللين، 24 ألف قنطار من بذور الشعير و284 قنطار من بذور الخرطال، إضافة إلى ما يفوق 19 ألف قنطار من أسمدة العمق وأزيد من 3400 قنطار من أسمدة التغطية. وكانت مديرية المصالح الفلاحية فعلت مؤخرا لجنة تطهير قوائم الفلاحين مكتفي البذور لغرض ضمان المتابعة الميدانية والتأطير في مجال الإرشاد الفلاحي وتحيين خارطة مكتفي البذور، حيث كشف اجتماع لمصالح الفلاحة لتحضير وتأطير حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي، عقد قبل تنظيم فعاليات يوم الإرشاد الفلاحي الوطني، عن تفعيل لجنة لتطهير قوائم الفلاحين المصنفين في تكثيف البذور، وعرض خلال الاجتماع الذي حضره كل الفاعلين في مجال الفلاحة، المخطط الزراعي لهذا الموسم تماشيا وتعليمات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، بهدف بلوغ الأهداف المسطرة، كما قدم المتدخلون حصيلة نشاطاتهم بخصوص التحضيرات وما تعلق من عتاد وبذور وأسمدة، ومتابعة نشاط الشباك الموحد المفتوح بتعاونيات الحبوب والخضر الجافة بكل من مهدية.

ونشرت بلدية زمالة الأمير عبد القادر التابعة للمقاطعة الإدارية ولاية قصر الشلالة المنتدبة، بيانا على صفحتها الرسمية على شبكة التواصل الاجتماعي، تحذّر فيه أصحاب الجرارات من الإقدام على حرث الأراضي الفلاحية دون ترخيص مسبق من مصالح البلدية، وهدّدت البلدية بـ"اتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل مخالف لهذا القرار".

وإن لم تكشف مصالح بلدية "طاقين"، عن خلفيات القرار في المنشور المقتضب، فإن المتابع للأحداث، يرى أن السبب الرئيسي هو منع الحرث العشوائي الذي يسجل في بعض الحالات بمناطق ممنوع حرثها، كالسهوب مثلا، المحمية بقانون تغلق وتفتح للرعي بقرارات إدارية وفي أوقات محددة وتخضع لإجراءات قانونية، لتفادي تضرر الغطاء النباتي، واستغلالها لتدعيم خزينة البلدية.

م-ر

الشعب
يومية وطنية إخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962
الصفحة:

توقعات بوفرة في المنتجات الفلاحية

قسنطينة.. توسّع المساحة المزروعة يعد بموسم زاهر

أعطت مصالح الفلاحة لولاية قسنطينة، إشارة عملية الحرث والبذر، من المزرعة النموذجية البعراوية، مع توقّع نجاح الموسم الفلاحي القادم بتجاوز مليون و500 ألف قنطار من إنتاج المحاصيل الكبرى، خاصّة مع توفّر الإمكانات، مثل البذور والأسمدة إلى جانب التساقط الذي يبشر بمحصول جيّد.

وينتظر أن تحقّق قسنطينة خلال الموسم الفلاحي، إنتاجا يفوق حصيلة المواسم السابقة التي سجّلت تراجعا كبيرا بسبب الجفاف، وتقدّر المساحة المزروعة هذا العام، بحوالي 91 و546 هكتار موزّعة عبر بلديات مختلفة، منها 63 ألف هكتار قمح صلب و18 ألف قمح لين، و7 آلاف شعير، بزيادة مخصّصة للحبوب قدّرت بأكثر من 500 هكتار.

قسنطينة: مفيدة طريفي

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية اخبارية
الصفحة: 09

فيما تم تسجيل تراجع نسبي مقارنة بالسّنة الفارطة

ترقب إنتاج 150 ألف قنطار من الزيتون بعين تموشنت

سجّلت الغرفة الفلاحية لولاية عين تموشنت انخفاضا محسوسا في إنتاج شعبة الزيتون عبر مختلف الأقاليم الفلاحية على المستوى المحلي، حيث كشف رئيس الغرفة الفلاحية أحمد بلمو أن ولاية عين تموشنت تتربع على أكثر من 11500 هكتار من أشجار الزيتون، كما أن ارتفاع درجة الحرارة في شهري مارس وأفريل من السنة الجارية وشح الأمطار أثّر سلبا على المنتوج.

عبد الرحيم. ع

■ترتقب المصالح الفلاحية هي الأخرى تراجع في إنتاج الزّيتون بمختلف أصنافه مقارنة بالمواسم الماضية حيث يرتقب ألا يتعد سقف 120 ألف قنطار بمعدل 15 قنطار في الهكتار الواحد، في حين بلغ إنتاج الموسم المنصرم ما يربو عن 150 قنطار في الهكتار الواحد.

وحسب المهندس الرئيسي المكلف بالزراعات المستدامة بمديرية الفلاحة، بن عودة بومدين، فان الانخفاض المسجل هذه السنة يعود إلى شح السماء والجفاف التي عرفته ولاية عين تموشنت على غرار باقي ولايات الوطن.

مع العلم، يوجد على المستوى المحلي زيتون الطاولة منها بساتين «مجمعة» المقدّرة مساحتها بـ 4700 هكتار وبساتين التي تتراوح عدد أشجارها بين 50 إلى 150 شجرة المقدّرة مساحتها بـ 5800 هكتار، في حين بساتين المجمع قد يصل عددها من 200 إلى 1200 شجرة في الهكتار الواحد، كما أكد بن عودة تراجع الانتاج بحيث قد تصل بعض البساتين إلى القمة وأخرى دون ذلك، بخلاف اصحاب البساتين المجمعة التي تتراوح بين 200 إلى 400 هكتار.

الجدير بالذكر، فان الموسم الماضي حققت ولاية عين تموشنت إنتاج 150 ألف قنطار في حين يرتقب أن يتراجع هذا الانتاج إلى 120 ألف قنطار هذه السنة أي بمعدل 15 قنطار في الهكتار حيث بمقدورها أن تصل بالبساتين المجمعة بين 30 إلى 35 قنطار في الهكتار فيما لا يتعد الانتاج 05 قناطير بالمناطق الغير المسقية او الى اقصى تقدير 10 قناطير بالنظر لشح الامطار، فيما يرى أصحاب التجربة أن اشجار الزيتون تثمر من سنة لأخرى وهي غير منتظمة بحيث سنة تبلغ فيها ذروتها وسنة أخرى يكاد المحصول ان يكون منعدما.

من جهة أخرى، وفي إطار متابعة قطاع الري ولحلحة ازمة المياه الشروب فقد أبلغت المصالح المسؤولة لمديرية الري والموارد المائية بولاية عين تموشنت رؤساء البلديات الـ 28 المنتشرة عبر إقليم الولاية بتكليف المكاتب البلدية للصحة بمهمة التأكد من سلامة المياه الموزّعة عبر الصهاريج المتنقلة من خلال إجراء التحاليل البكتريولوجية اللازمة، كما أوضحت مصالح القطاع أن العمل قائم لتقنين هذا النشاط بمنح اعتمادات رسمية للتعاملين في مجال تسويق المياه عن طريق الصهاريج وفق ملف يتضمّن تعيين مصادر جلب المياه والعتاد المستعمل في التعبئة والتّوزيع.

من جهته، قال ممثل عن قطاع الري لـ «الفجر» أن الوصاية أبدت الموافقة طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 195 المؤرخ 2008/08/09 مع تحديد نقاط وآليات التموين، كما استلمت ذات المصالح 20 ملفا الا انها غير مكتملة وينقصها نقطة التمويل التي يجب أن تكون معلومة لدى مصالح المراقبة وعلى هذا الأساس تم مراسلة رؤساء الدوائر لمراسلة رؤساء البلديات بإلزام واخضاع الباعة المتجوّلين إلى اخذ عينات والقيام بتحاليلها إلى جانب التأكد من سلامة المعدات والصهاريج.

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية اخبارية
الصفحة: 09

خلال إعطاء إشارة انطلاق حملة الحرث والبذر

مباشرة إنجاز 4 مراكز لتخزين الحبوب وتوسيع مساحات زرع البقوليات بغليزان

■ أعطى، أمس، والي غليزان، سامي مجوبي، إشارة انطلاق مشاريع مهمة عبر 6 بلديات على غرار بلدية وادي السلام، وادي الجمعة، غليزان، بلعسل، بوزقزة وسيدي خطاب بحضور كافة الجهات المعنية وجاءت هذه العملية خلال إعطاء إشارة انطلاق حملة الحرث والبذر على مستوى المزرعة النموذجية «سي بن قلاز» رقم 01 ببلدية منداس، أين قدم مدير المصالح الفلاحية عرضا مفصلا عن العملية والمتمثلة في تطوير مساحات زرع البقوليات بالوحدات الانتاجية منها وحدة «النجاح» مع تخصيص 200هكتار للحمص و137هكتار للعدس أين خصصت 300هكتار عبر وحدة «بوكعيل» لزرع هذه المادة و30هكتار لمادة الحمص، وبوحدة «بن قلاز» الانتاجية تم تخصيص فيها 211هكتار لزراعة العدس و150هكتار للحمص»، بالإضافة إلى تنظيم معرض للإنتاج الفلاحي للمنتوجات التي تزهر بها الولاية عبر المستثمرة، وتم تكريم عدد من الفلاحين نتيجة مجهوداتهم للرقي بقطاع الفلاحة. في النقطة الأولى، توجه مجوبي لبلدية

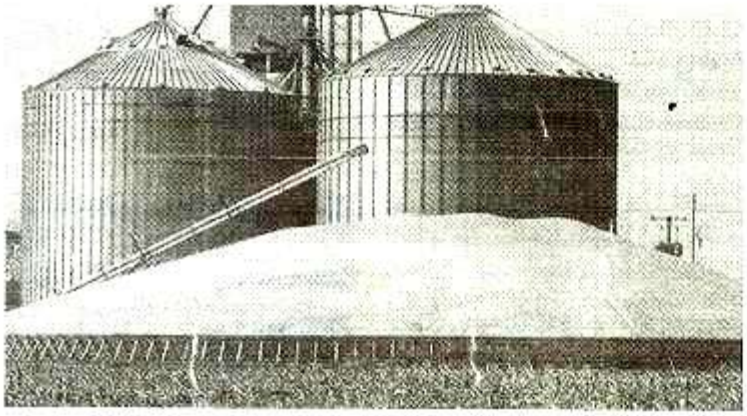

وادي السلام أين تم إعطاء إشارة إنطلاق أشغال إنجاز مركزين وسيطين لتخزين الحبوب ببلدية وادي سلام (01) و(02)، أما ببلدية وادي الجمعة تم إعطاء إشارة إنطلاق مشروع تجديد قناة الدفع والتوزيع الرئيسيتين الممونتين لمركز وادي الجمعة.

وبعاصمة الولاية غليزان، تم إعطاء إشارة إنطلاق لتكملة أشغال القناة الرئيسية للتوزيع التي تربط الخزان 5000م3 القوبة الطويلة بخزانات مدينة غليزان، اما بلديتي بلعسل وبوزقزة، فقد تم إعطاء إشارة إنطلاق مركز وسيط لتخزين الحبوب بالمساعدية مع تدشير مساحة خضراء بعد إعادة تهيئتها ضمن برامج التنمية للمخطّطات.

وببلدية سيدي خطاب الفلاحية، تم إعطاء إشارة إنطلاق مركز وسيط لتخزين الحبوب بسيدي خطاب.

■ أ.ب. أ.ط.ف

الفجر
www.al-fadjr.com
يومية وطنية اخبارية
الصفحة: 04

برسم الموسم الفلاحي الحالي

إنتاج 115 ألف قنطار من الفول السوداني بالوادي

■ تم إنتاج 115 ألف قنطار من الفول السوداني الذي انتهى موسم جنيه منتصف شهر أكتوبر الحالي بولاية الوادي وذلك برسم الموسم الفلاحي الحالي، حسبما أستفيد امس، لدى مصالح غرفة الفلاحة.

وبلغت المساحة الإجمالية المزروعة من الفول السوداني هذا الموسم الفلاحي 3760 هكتار، مما سمح بتحقيق كميات كبيرة في محصول الفول السوداني، كما أوضح رئيس الغرفة، جلول عثماني.

وأشار ذات المتحدث أن "التوسع" المسجل في المساحة المزروعة للفول السوداني خلال المواسم الزراعية الأخيرة راجع إلى النتائج المحققة في نسبة إنتاج هذه المادة الزراعية. وترتكز زراعة هذا المنتوج الزراعي بالخصوص عبر ست بلديات وهي حاسي خليفة والطريفاوي وسيدي عون والمقرن و الرقيبة و ورماس، وهي المناطق التي تتميز بتربة خصبة، تضمن تحقيق قدرات إنتاجية عالية تصل في أغلب الأحيان إلى 30 قنطارا في الهكتار الواحد.

وتحتل ولاية الوادي المرتبة الأولى في إنتاج محصول الفول السوداني بقدرة إنتاج عالية وبمساهمة تتجاوز 90 بالمائة من المنتوج الوطني. وأكد ذات المتحدث أن ولاية الوادي تحولت إلى أكبر سوق وطنية لتسويق محصول الفول السوداني، سيما ببلديات حاسي خليفة وقمار و الطريفاوي، وهو ما ساهم في زيادة الأراضي الزراعية لهذا المنتوج. ■ ق.ج

الشعب
يومية وطنية اخبارية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تساهم في دعم التنمية المحلية..

المرأة الريفية..

جهد تنموي يحظى بالاعتراف في بومرداس

إعانات مادية وتجهيزات وفرص تأهيل

أشرفت والي ولاية بومرداس على توزيع إعانات مادية وتجهيزات مختلفة لفائدة عدد من النساء والأسر المنتجة الناشطة في المجال الاقتصادي والصناعة التقليدية والحرف، تزامنا مع اليوم العالمي للمرأة الريفية واليوم العالمي للتغذية، تشجيعا لهنّ على مواصلة النشاط وتقديرا للمجهودات المبذولة في الميدان للإسهام في تنمية ودعم الاقتصاد المحلي والوطني.

ز. كمال

شكّل اليوم العالمي للمرأة الريفية واليوم العالمي للتغذية مناسبة لإبراز دور ومكانة المرأة الريفية والماكثة في البيت في دعم وتنمية مختلف الأنشطة المنتجة ذات الطابع العائلي التي لا تزال تميّز قاطني القرى والمناطق الجبلية عبر بلديات بومرداس، حيث كان الموعد المزدوج فرصة لعرض منتجات وإبداعات هذه الفئة الهامة من المجتمع، من خلال تنظيم معرض متنوّع بدار الثقافة رشيد ميموني بحضور عدّة عارضات وهيئات محلية ذات علاقة مباشرة بالقطاع، إلى جانب ممثلي أجهزة الدعم المحلية وهذا تحت إشراف مديرية المصالح الفلاحية.

وتكريما للنساء على المجهودات المبذولة للإسهام في تنمية الإنتاج الوطني المحلي وتثويعه في مختلف الشعب المنتجة، قدمت لهنّ والي ولاية بومرداس، فوزية نعامة، شهادات تقدير وإعانات مادية وأجهزة عمل لتطوير نشاطهنّ في مهن تربية النحل والحرف التقليدية التي تشتهر بها المنطقة.

وقامت غرفة الصناعة التقليدية والحرف لبومرداس بالتنسيق مع الصندوق الجهوي للتأمين الفلاحي بتنظيم معرض للمرأة المنتجة الناشطة في الوسط الريفي ببلدية بودواو، إلى جانب أنشطة أخرى ومعارض على مستوى مراكز الصناعة التقليدية في كلّ من برج منايل ودلس التي ترتكز فيها محلات وورشات الإنتاج التي استفادت منها بعض الحرفيات من أجل التعريف بالمعروضات والمنتجات التي تسهر على تقديمها، والاطّلاع على عروض التكوين والتسويق المتاحة، فيما شاركت حرفيات تمثلن الأسر المنتجة بالتنسيق مع محافظة الغابات في فعاليات الصالون الوطني للفلاحة بقصر المعارض بالعاصمة.

بالمناسبة، كشف مدير غرفة الصناعة التقليدية والحرف لبومرداس عن عدّة عروض وامتيازات خاصّة لفائدة المرأة الريفية والماكثة في البيت في مجال التكوين التأهيلي للحصول على شهادة مهنية في التخصّص بعد القيام بعملية المصادقة على الكفاءات من قبل لجنة ولائية مختصّة، للحصول على بطاقة مهنية للحرفي، وممارسة النشاط بطريقة قانونية والمشاركة في المعارض وفتح أبواب التسويق، لتكون بمثابة مفتاح مستقبلي لإنشاء مؤسّسات مصغّرة وعائلية في إطار ترقية نشاط الأسرة المنتجة في الوسط الريفي.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الصفحة: 09

لحمايتها وتكثيفها

حملة كبرى لزراعة شجرة "الأرز" تميمة سكان الأطلس البُليدي

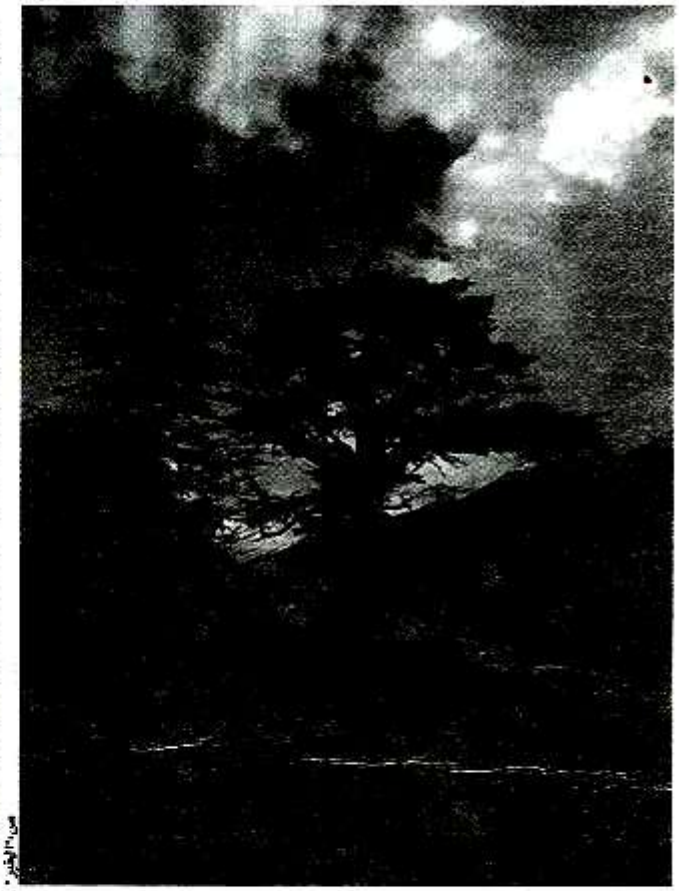

بعث نشاط غرس شجرة الأرز

● بادر إيكولوجيون ونشطاء جمعويون وعشاق الطبيعة في البليدة إلى "حملة كبرى" لبعث نشاط تشجير تميمة سكان الأطلس البليدي شجرة "الأرز"، بتخوم ورحم حظيرة الشريعة، إحدى الأنواع الطبيعية لهوية الأهالي، الغاية منها بعث الحياة من جديد بالمساحات التي أتت عليها نيران غادرة منذ العقد الماضي، ولإحياء أيضا تقليد وصنة العمل التطوعي في هذا النشاط الطبيعي بالمحمية العالمية، والحرص على نشر ثقافة صحية وبيئية موروثة بين السكان، وتجشيدا للاعتقاد والحقيقة المتوارثة "أن العيش وسط وبين هذه العمالق لشهر واحد، يكفي ويساوي 11 شهرا من العلاج بالمشافي".

كشف الناشط الجمعوي علي اسماعيلية لـ"الخبر"، أنهم وأمام كوارث الحرائق، التي حوّلت مساحات معلومة كانت تنبض حياة بشجرتهم التاريخية "الأرز"، إلى رماد ومساحات عارية من الأخضر العملاق، هم في جمعية "نشاطات الشباب"، اختاروا شهر أكتوبر لتنظيم حملتهم الكبرى في إعادة تشجير تلك المناوين المتضررة، وأنهم حرصوا على أن تكون العملية تعني غرس تميمتهم "شجرة الأرز" التاريخية لاغير، للفوائد والمزايا الإيكولوجية والصحية والاقتصادية وحتى السياحية، التي اشتهرت وباتت تشتهر بها، معددا في شرح وتفصيل أن شجرة الأرز وهي مستشفى مفتوح وصيدلية طبيعية للمصابين بأمراض تنفسية، على وجه التحديد، كما أنها تتحول وتصبح محجا بمعنى الكلمة في توقيت من العام للعارفين بأسرار هذه الشجرة العملاقة، يتوافدون عليها في فصل الخريف بالتحديد، ليزوروها وينتعشون بقطرات الندى التي تحملها وتغطيها، حتى أنهم باتوا يؤمنون في أسطورة أن "شجرة الأرز" هي من فردوس خالد، تبكي في ألم وحب وخوف كل خريف، على أبنائها من الذين أصابهم سقم ومرض، وأن دموعها أي قطرات الندى، التي تذرفها تتحول إلى "ترياق طبيعي"، وهو اعتقاد موروث وثابت بالتجربة والخبرة، كما قرأنا عنه في كتب الأبطال وأصحاب القدرات السحرية الخارقة، ثم إن العجيب في هذه الشجرة، أن أوراقها المخلوقة في شكل عصيات رفيعة، تمتص الغبار، ويعمل شكلها الطبقي أو تدرج أغصانها كمروحة ومظلة لتلطيف الجو، والتقليل من انعكاس وشدة حر الشمس، وتحمي من التعرية والحت الكارسيتي.

ليعود محدثنا بالتأكيد أن الشعار المختار لهذه الحملة "هو معا لإعادة تشجير الأطلس البليدي"، والتحسيس بأهمية هذه الفصيلة من الأشجار بجبال "الشريعة"، وتأثيرها على البيئة والثروة الحيوانية أيضا، والدور الكبير الذي تلعبه في التوازن الطبيعي، والحديث كذلك عن الأخطار الأخرى التي تصيبها، لأن فيه عدوا ثانيا خطيرا يقضي عليها، ما عدا الحرائق، وهي دودة "البوربو" المعروفة شعبيا بينهم، واستعادة ذكريات، كيف كانت هذه الشجرة العملاقة حاضنة وحافظة لأنواع من الجيوب الصخرية، أو ما تعرف بينهم بـ"المطامر"، التي ما تزال آثارها كائنة بمنطقة "لي غلاسيار"، كانت تستعمل من عارفين محترفين، في تربية وصناعة الجليد أيام تساقط الثلوج، لتسويقه في شكل قطع وكتل في الربيع وبداية الصيف، وبيعه لأصحاب المقاهي وصنع المثلجات، في حقبة زمنية، كان سكان البليدة عموما، لا يملكون ثلاجات وأجهزة تبريد.

وختم الناشط الجمعوي علي اسماعيلية كلامه، بأن فيه اعتقاد خاطئ من أن الفرنسيس المستعمرين، هم من جلبوا "شجرتهم" وأخلطوا عند غراستها في حيلة، مع بذور القمح وأنواع نباتية أخرى، حتى نمت وصارت غابات، بل الحقيقة والعلم يؤكدان أن شجرة الأرز هي "أصل" بالمنطقة منذ الأزل، وأن فيه عينات منها، عمرها تجاوز القرنين وأكثر، كما أن فيه شجرة عملاقة تطل على ضريح سيدي الكبير، من جهة منطقة سيدي سالم إلى الجنوب الشرقي ببوعرفة، وتظل مقبرة تاريخية بأطوال تصل إلى 2.10 متر للقبر الواحد، سبق وأن تناولتها "الخبر" منذ عامين، قطرها يتسع لحلقة دائرية من 14 شخصا، وهو دليل على أن هذه الشجرة، هي أكبر وسابقة لتاريخ عسكر فرنسا الاستعماري، بالدليل والبرهان.

ب.رحيم